

نماذج عن بعض كتب الرحلة:

- ❖ رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار): التي شملت معظم أرجاء العالم الإسلامي وقدمت صورة شاملة عن القرن الثامن الهجري.
- ❖ رحلة العبدري: التي وصفت بلاد المغرب والشرق بدقة اجتماعية متناهية.
- ❖ رحلة ابن حمادوش الجزائري: في القرن الثامن عشر، والذي تميز بوصف دقيق للنباتات والأحوال المعيشية.
- ❖ الحسن بن محمد الوزان المعروف بليون افريقيا
- ❖ أحمد المقرى التلمساني وهي رحلة غير مطبوعة

منهجية نقد من كتب في أدب الرحلة:

على الباحث التاريخي عند التعامل مع الرحلة التزام الحيطة والنقد:

- ❖ التأكد من شخصية الرحالة: ومدى أمانته العلمية وقدرته على الملاحظة.
- ❖ التفرق بين المشاهدة والنقل: التمييز بين ما رأه الرحالة بنفسه وما نقله عن غيره (قيل وقال).
- ❖ الحذر من المبالغة الأدبية: فالرحلة أحياناً يميل للتشويق واستخدام السجع والمبالغة في وصف الغرائب.
- ❖ الانتهاء للتحيز والميول: فكل رحلة يرى الآخر من خلال منظوره الثقافي والديني الخاص.

ويؤكد عبد الله محمد أحمد المقسي أهمية الرحلة من خلال نص في مقدمة كتابه وهو أحد أقطاب التراث الجغرافي العربي في القرن العاشر ميلادي في كتابه أحسن التقسيم في معرفه الأقاليم.